سادسا-نموذج ماوندر maunder model

يتكون نموذج (ماندو)كما في الشكل من سبع خطوات هي:

١- تحليل الموقف

٢- التنظيم لعملية التخطيط

٣- تخطيط البرنامج

٤- البرنامج المخطط

٥- خطة العمل

٦- تنفيذ خطة العمل

٧- تقرير الإنجازات

الخطوة الأولى: تحليل الموقف

تعتبر هذه الخطوة هي الأساس لجميع الخطوات اللاحقة وفي الحقيقة فإن الهدف من التعليم الإرشادي هو تغيير معظم العناصر المختارة في الموقف مثل الدخل الأسري وعموما فإن المشتركين في تخطيط البرامج الإرشادية يحتاجون إلى فهم الموقف جيدا خاصة ما يتعلق بالعناصر التالية:

١- النمط السائد في الزراعة والممارسات المستخدمة حاليا

٢- الائتمان والتسويق والسياسة السعرية

٣- الثقافة المحلية السائدة، والنظام الأسري، والقيم والأعراف، والاحتياجات الأسرية

٤- القدرات البشرية،المهارات،الذكاء

٥- البرامج القومية وأهدافها والبرامج الأهلية

٦- طرق وقنوات الاتصال التي يستقصى منها المزارعين معلوماتهم

٧- الإمكانيات المتاحة لتدريب العاملين الإرشادين

٨- مصادر المعلومات الفنية داخل وخارج المنطقة

الخطوة الثانية: التنظيم للتخطيط

التنظيم الفعال لتخطيط البرنامج هو ذلك التنظيم الذي يضمن مشاركة الناس في عملية تخطيط البرنامج الإرشادي ولما كان من الممكن أن يكون للبرنامج الإرشادي تأثير أو بعض الأثار على بعض المؤسسات والمنظمات مثل المنظمات الدينية والمدارس والهيئات الحكومية فإن تمثيل هؤلاء في جميع خطوات بناء البرنامج الإرشادي يشجع على التعاون ويقلل التعارض ولذلك من

الضروري تحديد هؤلاء الذين سيشتركون في بناء البرنامج من البداية من المنظمات والهيئات العاملة في البيئة المحلية وفيما يلي بعض الخطوات المقترحة لذلك:

أ-المشاورة مع:

١- القادة المحليين

٢- من سبق لهم التعاون في برامج إرشادية

٣- المواطنون ذوي الخبرة والفهم والاهتمام

ب-المشاورة مع المهنين الموجودين في المنطقة مثل:

١- المجالس والهيئات الرسمية

٢- المنظمات التعاونية والتجارية

الخطوة الثالثة: عملية تخطيط البرنامج

تتضمن هذه الخطوة سلسلة من الخطوات التي تتم بالاشتراك مع اللجان التي تم تحديدها وتكوينها في الخطوة الخاصة بالتنظيم مثل:

١-تحديد الحاجات والرغبات:

يهتم المزارع خاصة والريفيون عامة بالبرامج الذين يعتقدون أنها سوف تشبع حاجاتهم ورغابتهم ويتم تحديد هذه الحاجات والرغبات من قبل المزارعين أنفسهم والمشاورة مع الفنين في هذا المجال ومن واجب العاملين في الارشاد الزراعي اثارة اهتمام المزارعين إلى المعلومات الفنية حتى يمكنهم تحديد احتياجاتهم على أسس علمية وبذلك يتحقق برنامج ذو معنى لدى المزارعين

٢-تحديد المشكلات المرتبطة بإشباع هذه الحاجات الملحة

٣-تحديد الحلول الممكنة للمشكلات وهذه الحلول توضع بناءا على خبرات المزارعين أنفسهم أو مقترحات من المرشد الزراعي أو بمشاركة الأخصائيين الارشادين

٤-تحديد الأهداف والموافقة عليها: تعتبر هذه الخطوة مشتركة بين العاملين في الارشاد الزراعي والمشاركين من المزارعين وغيرهم من الكفاءات وحتى تكون الأهداف ذات قيمة يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية:

أ- تحديد الاحتياجات بدقة

ب- تحديد التغير المرغوب الوصول إليه

ت- تحديد الأفراد الذين سيشاركون

ث- تحديد الأدوات والإمكانيات المتاحة وبدقة

الخطوة الرابعة: البرنامج المخطط

يتضمن البرنامج المكتوب على مايلي:

١- صياغة الأهداف التي تمت الموافقة عليها

٢- تحديد الحاجات والاهتمامات والمشكلات

٣- الأشخاص الذين اشتركوا في تخطيط البرنامج والإجراءات المتبعة

٤- شروط التنسيق مع الجماعات والهيئات والمنظمات الأخرى

الخطوة الخامسة: خطة العمل

تحدد الخطة الإجراءات التي يجب اتخاذها وتنفيذها بواسطة من ،وأين ،ومتى ،والإنجازات المتوقعة كما أنها تتضمن المصادر المطلوبة وكيفية تدبيرها .

وفيما يلي بعض المؤشرات التي تساعد في إعداد واستخدام خطة العمل:

١- يجب أن تراجع الخطة كلما احتاج الأمر لبيان التقدم والتغييرات في الأهداف

٢- يجب أن تتضمن الإجراءات الضرورية لتحقيق أهداف البرنامج أجندة للأنشطة وتحديد المسؤوليات

٣- العمل المحدد في الخطة يجب أن يكون قابلا للتنفيذ

٤- يجب أن تكون خطة العمل واقعية وبالذات ما يتعلق بالإنجازات الممكنة

٥- يجب أن تتضمن إجراءات مناسبة للتقويم لقياس وتقدير التغيرات التي تمت في المسترشدين

الخطوة السادسة: تنفيذ خطة العمل

أن أداء البرنامج هو قلب عملية التعليم الإرشادية لأن من خلاله يتعلم المزارعين المهارات المحسنة ويحصلون على المعارف والمعلومات ويقود إلى تغيير اتجاهاتهم وتعتبر المعلومات الفنية من المتطلبات الأساسية لنجاح الأداء في تنفيذ البرنامج الإرشادي ووجود خطة عمل من أهم مجهودات التخطيط ويجب مراعاة مايلي:

١- التأكد من معرفة جميع الأفراد المشتركين لمسئوليتهم وكيفية أدائها لذلك

٢- تجهيز المعينات الإرشادية مسبقا

٣- تجهيز الإمدادات مقدما

الخطوة السابعة: تقرير الإنجازات

يعتبر التقويم المستمر في ضوء أهداف البرنامج أساس التطوير ويتطلب هذا وجود خطة للتقويم في خطة العمل تتضمن وصفا دقيقا للوضع الراهن في وقت محدد والتغيرات المحددة المقترحة والإنجازات والوصف الدوري للموقف والتغيرات التي تحدث به مع مرور الزمن كما يتضمن التقويم تقويم الطرق المستخدمة لتحديد تأثيرها الفردي والجماعي في احداث التغيير وتفيد نتائج هذا التقويم عند استخدامها في تخطيط البرامج المقبلة

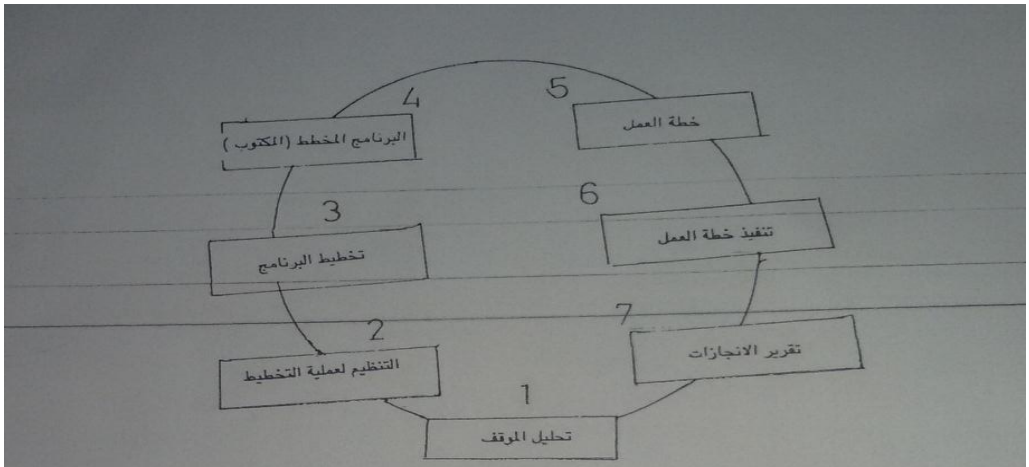

شكل – 6 . نموذج " ماوندر" [7]

التخطيط وأهميته في بعض دول العالم:

للتخطيط أهمية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدول العالم المختلفة، فقد أولت اهتماما ً متزايدا ً بالتخطيط (الاقتصادي) وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، بعد أن أيقنت هذه الدول أن تحقيق أهدافها نحو الحياة الأفضل لا بد أن يرتبط بالتخطيط العلمي السليم، ومهما كانت طبيعة المشاكل التي تواجهها، وفيما يأتي استعراض موجز لتطبيق التخطيط في بعض الدول.

١- الدول الاشتراكية (السابقة): بدأ التطبيق العلمي للتخطيط في الدول الاشتراكية عندما وضع الاتحاد السوفيتي (سابقا ً) عام ١٩٢٨ اول خطة خمسية الى جانب خطط سنوية أكثر تفصيلا ً، وبعد الحرب العالمية الثانية استخدمت دول أوربا الشرقية أسلوب التخطيط وكان التخطيط استنساخا ً لأسلوب التخطيط في الاتحاد السوفيتي، إلا أن نظم التخطيط فيها قد تغيرت في بداية ستينات القرن الماضي لتجمع بين المركزية واللامركزية في طريقة التخطيط.

٢- الدول الاوربية الغربية: يعود التخطيط فيها الى بداية ثلاثينيات القرن الماضي على أثر الكساد والبطالة (١٩٢٥ – ١٩٣٤) التي سادت في النرويج وألمانيا وفرنسا وامتدت الى بريطانيا.

٣- الدول النامية: هناك خطوات خجولة سبقت استقلال هذه الدول من الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية ونظراً للمشاكل العميقة التي تعاني منها هذه البلدان لذلك كان لا بد من اعتماد أسلوب التخطيط باعتباره أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووسيلة ضرورية لتنظيم استغلال الموارد الاقتصادية ورفع كفاءته لتحقيق معدلات مرتفعة للنمو.

وبهذا أصبح التخطيط الدور الأساس والحاسم لصياغة السياسات الاقتصادية.

وقد حفل الأدب الاقتصادي بتعاريف كثيرة لمفهوم التخطيط منها
التخطيط: عرف أنه (المحاولة التي تنطوي تطبيق السلوك الرشيد والمنطق السليم من أجل تحقيق غايات يصبو إليها البشر، ويترتب على ذلك أن ينظر إلى التخطيط (الاقتصادي) على أنه السعي إلى استخدام الموارد الإنتاجية المتاحة بالأسلوب الرشيد الذي يحقق للمجتمع أقصى عائد مع أقل قدر من الضياع في تلك الموارد).

كما يمكن تعريف التخطيط بأنه (القرار الذي تتخذه السلطات العليا في الدولة لمجموعة من الأهداف تلتزم بتحقيقها خلال فترة زمنية محددة في سبيل الوصول إلى غايات تبناها المجتمع من أجل تنمية قدراته اقتصاديا ً و اجتماعيا ً، و بالإجراءات و الترتيبات التي توضع مسبقا ً (محددة فيها كافة أوجه النشاط الاقتصادي و الاجتماعي، و دور المؤسسات المختلفة فيها) بما يكفل تحقيق تلك الأهداف، التي يتوجب على مختلف الأجهزة الحكومية أداءها مباشرة أو عن طريق التأثير في الوحدات التي لا تخضع للإشراف المباشر للحكومة).
ومن التعريف السابق تبرز الأركان الآتية لعملية التخطيط:
١- وجود غايات واضحة للتنمية
٢- وجود رسم للأهداف تأخذ عادة شكلا ً كميا ً محددا ً ينسجم مع الغايات
٣- تحديد بعد زمني للخطة تقاس بمدة قيام الأهداف
٤- اختيار مجموعة من الإجراءات والخطوات والترتيبات لبلوغ الأهداف، ووفق منهج عمل علمي وعملي
٥- مصادقة الجهات المسؤولة عن الخطة للتطبيق ورصد التخصيصات والمتطلبات اللازمة لها
٦- التزام كافة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية بالعمل على إنجاح الخطة.

لماذا التخطيط: من الاستعراض السابق تبين لنا مدى الحاجة الى التخطيط كونه يحقق ما يأتي:
١- الاستغلال (الاستثمار) الأمثل للموارد
٢- الترتيب النوعي للحاجات
٣- وضع الحلول لمواجهة المشاكل
٤- تحديد الفجوة القائمة بين الواقع القائم وبين المستوى المطلوب
٥- يسهل الرقابة والمتابعة والتقويم للنتائج
مبادئ التخطيط:
١- الشمول
٢- التكامل
٣- الواقعية
٤- التعاون والتنسيق
٥- المرونة
٦- مدة ووقت الخطة
٧- الاستمرارية
أنواع ومجالات التخطيط:
١- حسب البعد الزمني: أ-قصير – ب – متوسط – ج – طويل
٢- حسب النطاق الجغرافي: أ – قومي – ب – إقليمي
٣- حسب الشمول: أ – شامل – ب جزئي – ج – حسب المشروع

٤- حسب جهة التخطيط: أ – مركزي – ب – لا مركزي
٥- حسب مسار التخطيط: أ – من القاعدة الى القمة – ب – من القمة الى القاعدة
٦- حسب نوع التغيير: أ-بنائي – ب – وظيفي